والثانية هذه كانت فوق السماء عند سدرة المنتهى وقال
ابي وطا ابن كثير هذه هي المرة الثانية التي راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها جبريل عليه السلام على صورته
التي خلقه الله تعالى عليها وكانت ليلة الاسرا وقد
روى الامام احمد بسند جيد كما قال الحافظ المذكور
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على سدرة المنتهى
له ستماية جناح كل جناح منها قد سد الافق يسقط من
اجنحته التهاويل من الدر والياقوت ما الله به عليم
واصل الحديث رواه مسلم والنسائي واما المرة الاولى
فكانت بحراء اوائل البعثة كما سيذكر والواو في ولقد
عاطفة وجوز بعضهم ان تكون للحال ورد بان
اللام تنافي ذلك لانها جواب القسم والقسم لا يكون

حالا

حالا لان الجملة القسمية انشاء والضمير المرفوع
المستتر في راه للنبي صلى الله عليه وسلم واما
البارز المنصوب ففيه خلاف فحسبما تقدم قال
ابن مسعود وعايشة ومجاهد رضي الله عنهم هو
عايد على جبريل عليه السلام وقال ابن عباس وكعب
الاحبار هو عايد على الله تعالى ونزلة اخرى اي
مرة اخرى فعلة من النزول اقيمت مقام المرة
ونصبت نصبها على الظرفية اشعارا بان الروية
في هذه المرة كانت ايضا بنزول ودنو وحيث
كان الضمير عايدا الى الله تعالى فالكلام في الدنو
على ما سبق من انه على سبيل المجاز والمراد القرب
المعنوي من الله تعالى مع تنزيهه تعالى عن كل جهة
والمراد مع ذلك انه تكرر رؤيته له في تلك الليلة